

@misaQlAdiawaF | الوقت أثمن شئ نملكه وإضاعته أشد

من الموت

عبدالمحسن القاسم

ايها المسلمون الوقت زمن الاعمار وتحقيق السعادة او الهدم والشقاء ولشرفه اقسام الله باجزائه بل اقسام بالزمن كله ليله ونهاره. فقال
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وفي مضي الليالي والايام ذكرى وعظة للمتقين - 00:00:00
قال جل شأنه وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا ونبينا صلى الله عليه وسلم كانت حياته كلها لله. قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. واغتنم الصحابة زمانهم واخبر الله بشيء - 00:00:30
من اعمالهم فقال تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود. ومن وصايا ابي بكر لعمر رضي الله
عنهما ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل. وعملا بالليل لا يقبله بالنهار. قال ابن مسعود رضي الله - 00:01:00
ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه اجلي ولم يزد فيه في عملي وكان السلف رحمهم الله يغتنمون لحظات
اعمارهم فعمروا زمانهم بما يرضي ربهم فهم قال الحسن البصري رحمه الله ادرت اقواما كانوا على اوقاتهم اشد - 00:01:30
منكم حرصا على دراهمكم ودنانيركم. ولا تزول قدما عبدي يوم القيامة يسأل عن عمره فيما افناه؟ رواه الترمذي. وطول العمر مع
صلاح العمل من الله العظام. قال عليه الصلاة والسلام خير الناس من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذي - 00:02:00
الترمذي والايام معدودة ان ذهب يوم نقص نقص عمرك. وذهاب البعض امارة على ذهاب الكل. والعبد من حين استقرت قدمه في
هذه الدار فهو مسافر فيها الى ربه والرابع من العباد من اغتنم زمانه بما ينفعه. والمغبون من فرط فيه. قال - 00:02:30
عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما اي يفرط فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. رواه البخاري. قال ابن القيم رحمه الله
اضاعة الوقت اشد من الموت. لان اضاعه الوقت تقطع عن الله والدار الآخرة. والموت يقطعك عن الدنيا واهلها. ومن - 00:03:00
اضاع وقته تحسر على كل لحظة منه. ومن مضى عليه يوم من عمره من غير حق ادى ومن غير فرض قضاه او علم علمه فقد او علم
علمه فقد عقى يومه - 00:03:30
يا عمرة والحاذق من يشغل وقته بما يرضي ربه. واذا فرغ من عمل قام باخر قال سبحانه فاذا فرغت فانصب. قال ابن كثير رحمه الله
اي اذا فرغت من امور الدنيا - 00:03:50
واشغالها وقطعت قال على اياه. فانصب الى العبادة وقم اليها نشيطا فارغ البال واخلص لربك النية والرغبة. وافضل عبادة تقام افراد
الله بالتوحيد واداء اركان الاسلام على التمام. ومن خير ما تعمر به الاوقات وترفع به الدرجات. حفظ - 00:04:10
كتاب الله العظيم ومراجعتة وتدبره. فهو كنز ثمين وتجارة رابحة قال عليه الصلاة والسلام افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او
يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع - 00:04:40
ومن اعدادهن من الابل. رواه مسلم. ومن نال حفظ كتاب الله شرف. ومن تلاه ابو عز ومن قرب منه عظم ومنزلة العبد في الجنة عند
اخراية يرتلها منه وفي زمن الفتن وانفتاح ابواب الشهوات والاعتصام بكتاب الله الزم - 00:05:10
والقرب منه اوجب. والتزود من العلم الشرعي بحضور مجالس العلماء. وحفظ الاحاديث النبوية ومختصرات في العلوم الشرعية.
رسوخ في العلم ورفعة للمسلم. قال فسبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال الامام مالك - 00:05:40
رحمه الله افضل ما تطوع به العلم وتعليمه. وبالعالم تشرق سيرة المرء ويبقى ذكره وان فقد. والدعوة الى هذا الدين ونشره بالحكمة

سبيل المرسلين والصالحين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وهو باب - [00:06:10](#)

الخير والبركات فلئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. متفق عليه وبر الوالدين طاعة وسعادة. والقرب منهما انس وتوفيق. قال سبحانه اهو عن عيسى عليه السلام وبراً بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. قال ابن كثير رحم - [00:06:40](#)

فوالله من بر بوالديه كان متواضعا سعيدا. والابن الفطن يسعد بالاجازة لمزيد البر بوالديه وادخال السرور عليهما وصحبتهما. ومما يفرحهما استقامة ولدهما على الدين. ومن برهما زيارة صديقهما واکرامهما من بعدهم - [00:07:10](#)

قال عليه الصلاة والسلام ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه. رواه مسلم وصلة الرحم ترضي الرحمن وتطيل العمر وتزيد في المال. وتبارك في الوقت وتقرب ما بين النفوس وتظهر مكارم الاخلاق وتبدي جميل المروءات. قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. متفق عليه وزيارة اهل العلم والصالحين تهذب النفوس وتسمو بالروح وتعلي الهمم اصلحوا الحال وتذكروا بالاخرة. وينال بها الزائر معرفة وعلماء. فهم ورثة الانبياء - [00:08:10](#)

ودعاة الهدى والتنافس في الخير والتقوى من صفات اهل الجنة. قال سبحانه وفي فليتنافس المتنافسون. قال الحسن البصري رحمه الله اذا رأيت الناس في خير فنا فيه والصحة الصالحة خير معين على العمل الصالح. تدفع الى البر وتغلق - [00:08:40](#)

وابواب الشر وتحث على الطاعة والمتحابون بجلال الله على منابر من نور يغبط هم النبيون والشهداء. ورفيق السوء يدعو الى الشر ويصد عن الخير. صحة حسرة ورفقته ندامة. قال سبحانه ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني - [00:09:10](#)

يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبر الرجل بمن يصاحب. اي انظروا الى رفقاءه لتعرفوه. فانما - [00:09:40](#)

ايصاحب الرجل من هو مثله. والتطلع الى مواطن الفتن واسبابها من مرئيات في القنوات وغيرها تورث المرء نكرانا النعم وتورد على القلب الظلم اجازة مغنم لقرب الاب من ابنائه. يملأ فراغ قلوبهم ويهذب سلوكهم - [00:10:00](#)

عوجهم وواجب الاب نحو ابنائه عظيم. والام عليها من الواجب مع بناتها ذلك برعايتهن وتعهدهن بالنصح والتوجيه وامرهن بالحجاب والستر قال ابن عمر رضي الله عنهما ادب ابنك فانك مسئول عنه ماذا ادبته وماذا - [00:10:30](#)

اذا علمته وهو مسئول عن برك وطواعيته لك. والابناء يسعدون بمرافقة ابائهم واوصيهم به واخوا انتفاعهم باخلاقه واكتسابهم الصفات الحميدة منه. قال ابن عقيل رحمه الله العاقل يعطي للزوجة وللنفس حقهما. وان خلا باطفاله خرج - [00:11:00](#)

في صورة طفل وهجر الجد في بعض الوقت. ومكافأة الابناء على الخير من حسن الرعاية قال ابراهيم قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله قال لي ابي يا بني اطلب الحديث - [00:11:30](#)

فكلما سمعت حديثا وحفظته فلك درهم. قال ابراهيم فطلبت الحديث على هذا واعراض الاب عن ابنائه وبعده عنهم وبعده عنهم اهمال لتنشيط وفيه تيسير وصول اهل السوء اليهم. فيجني من ذلك الاب الندامة - [00:11:50](#)

والسفر المباح بهم يقرب ما بين الوالدين والابناء. ويسد ما بينهم من خلف والعمرة سفر عبادة تحط الاوزار وترفع الدرجات. وصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة فيما سواه. والسفر المحرم اهدار للمال - [00:12:20](#)

وعرضة للفتن وسبب كثير من الشبهات والشهوات. ويعود المرء من سفره اسوأ واحالا مما كان قبله. وفي الاجازة تبني اسر بالزواج. ومن شكر تلك النعمة ودوامها الا يصحب وليمتها محرم. وان يكون زواجا لا معصية فيه. والله - [00:12:50](#)

مبارك لهذه الامة في بكورها. وجعل الليل سكنا والنهار معاشا. ومن هديه صلى الله عليه وسلم النوم اول الليل والصلاة اخره. قال ابو برزة رضي الله عنه كان النبي صلى الله - [00:13:20](#)

الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها. متفق عليه. واذا كان السهر او وسيلة الى التخلف عن صلاة الفجر مع الجماعة كان محرما. والمسلم يراقب ربه في احواله وازمانه ويوقن بان الله يرى افعاله ويسمع كلامه ويعلم - [00:13:40](#)

ما يكن فؤاده قال سبحانه ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وافضل الايمان ان تعلم ان الله معك. ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

اتق الله حيثما كنت. رواه الترمذي. والله يغار اذا انتهكت حدوده في سفر او حضر قال عليه الصلاة والسلام ان الله يغار وغيره الله ان يأتي المرء ما حرم الله - [00:14:30](#)

متفق عليه. وبعد ايها المسلمون فالمؤمن يبتعد عن الخطيئات ويتزود من الصالحات ويغتني اوقاته فيما شرعه الله. ولئن كان العمل مجهدا فان ان الفراغ مفسدة. ونفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. والمرء ممتحن - [00:14:50](#)
في رخائه وسرائره وعافيته وبلائه في حله وترحاله. والموفق من جعل التقوى مطيته وسارع الى جنة ربه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:15:20](#)
ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:50](#)

تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون امد الدنيا قصير ومتاعها زائل حقير فلا تتعلق منها الا بما يقضي به الغريب حاجته في غير موطنه. ولا تشتغل - [00:16:26](#)
فيها الا بما يشتغل به المسافر الذي اعد العدة للرجوع الى اهله. والمؤمن بين خافتين بين ذنب قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه. وبين اجل قد دنى لا يعلم - [00:16:56](#)

ما هو صائر اليه؟ والعاقل يتعبد ربه في ازمان فراغه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما يكثر الصيام في شعبان ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سوى الصيام فلا فضل - [00:17:16](#)
فلا فضل لليلة النصف منه ولا لغيرها من الليالي فيه. والاعمال لا تقبل الا بما صح به الشرع. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله - [00:17:36](#)
طه وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:17:56](#)